الأمناء

www.alomanaa.net

الثلاثاء 31 أغسطس 2021م - الموافق 23 محرم 1443هـ - العدد 1284

يمكنك التواصل بشكل مباشر
مع غرفة العمليات المشتركة التابعة
لكهرباء عدن على الأرقام التالية:
02-247511
02-244717
02-247680
pecaden.com
AdenElectricity

مذبحة العند والتقديرات الخاطئة

خالد سلمان

مذبحة العند هي جريمة بشعة، وهي إسقاط للتقديرات الخاطئة، من أن هناك عدو رئيس وهناك خصم ثانوي، وهي توكيد أن الاثنين على درجة واحدة من الخطر.

مائة قتيل وجريح ذهبوا بضربة بالستية واحدة، استهدفت صباح اليوم طابوراً صباحياً للجنود، مصدرها الحوثي حسب التقديرات حتى الآن، وأن لا دفاع آمن يضمن سلامة الجنوب كما هو حال الشمال، دون تشكيل جبهة سياسية موحدة، تغربل المفاهيم وتعيد صياغة التحالفات، على أساس إنهاء الحرب وهزيمة مشاريع حملتها، أيا كانوا من الحوثي وحتى مليشيات الإصلاح.

من المهم إدراك أن الانكفاء على الذات جنوباً، لا يوفر ضمانات تجنب تداعيات الحرب شمالاً، وأن الطرفين الدينيين، يمكن لهما في نقطة ما أن يتفقا على أهداف محددة، على رأسها إجهاض القضية الجنوبية، وإزاحتها من ساحة المواجهة وطاولات التفاوض.

مثل هكذا ضربة إجرامية كتلك التي حدثت في العند، ما كان لها أن تتم بمثل هذه الخسائر البشرية الكارثية، لولا اختراقات عميقة حدثت، ولولا تعاون استخباري جرى بين الجماعتين المذهبيتين، وربما نذهب بعيداً باتجاه تساهل إقليمي يتخطى الحدود، والهدف أن الانتقالي بمشروع استعادة دولة ما قبل ٩٠، غير مرضي عليه وخصم للجميع، بمن فيهم قوى الإقليم.

هناك حالة غضب في مناطق الشمال، يقابله قراءة لا مبالية من الجنوب -وكأن نصف الخارطة محمية بتوازن رعب نووي- وما يضاعف المخاطر هو عدم مد جسور العمل المشترك، في عمق المليشيات المسلحة، مما يعطي تلك المليشيات مساحة للحركة والتخطيط بأريحية وبلا ضغوط لتدمير سلام الآخرين.

ستتكرر ذات المذابح وسيتسع التعاون المعلوماتي بين الحوثي والإصلاح، طالما أن هناك من يضع كل الشمال بملايينه في سلة عدائية واحدة، ولا يعمل مع الناس المضارين الواقعين تحت الاحتلال، على قاعدة تنمية المشتركات، وخوض مواجهة ضد عدو وإن كان برأسين، يظل واحداً، موحد الأهداف وخصماً مشتركاً.

في ذكرى 1 سبتمبر عيد الجيش

وزراء دفاع الجنوب للفترة (١٩٦٧-١٩٩٤):
علي سالم البيض (٣٠نوفمبر٦٧-أبريل٦٨م) أول وزير بعد الاستقلال.
محمد صالح عولقي (أبريل ٦٨- نهاية ٦٩).
علي ناصر محمد (نهاية٦٩ - نهاية٧٧).
علي أحمد ناصر عنتر (نهاية٧٧-مارس٨١).
صالح مصلح قاسم (مارس٨١- يناير٨٦).
صالح عبيد أحمد (يناير٨٦- مايو٩٠).
هيثم قاسم طاهر (٩٠-٩٣).

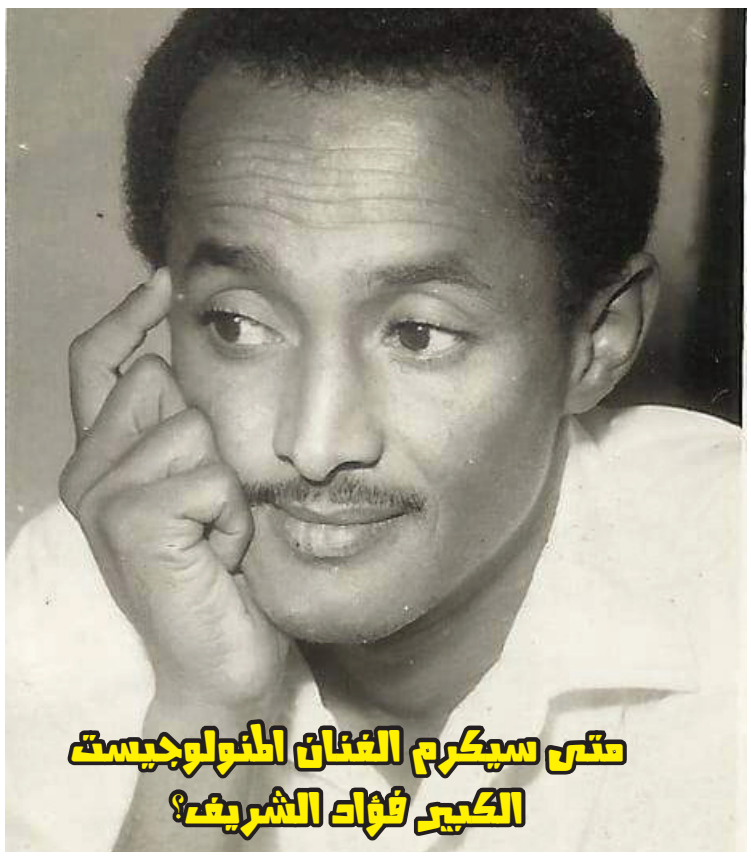

من منا لا يعرف هذا الفنان الساخر الذي اشتهر في اليمن والقرن الأفريقي بروائعه الفنية الساخرة منذ ستينيات القرن الماضي.

لقد اختفى الفنان فؤاد الشريف عام ١٩٩٠م كغيره من المبدعين، والدعوة قائمة لتكريمه وهو على قيد الحياة والاهتمام بأوضاعه المعيشية.

فتحية من الأعماق لهذه الهامة الفنية.

المقال الاخير

أخاف على الجنوب من دسائس الموساد

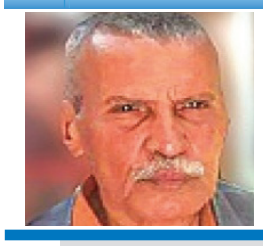

نجيب محمد يابلي

جنوبنا العربي الحبيب كان مشروعا وطنيا حمله مثقفون وسياسيون راشدون وكان في مقدمتهم السيد محمد علي الجفري والأستاذ شيخان الحبشي والسيد سالم عمر وآخرون، وكان وعاؤهم التنظيمي والسياسي حزب "رابطة أبناء الجنوب العربي" وترسخت قواعد الرابطة على امتداد عدن ومناطق الجنوب الأخرى.

وبفعل فاعل استخباري خارجي بدأ مخطط مواجهة الرابطة بالشتائم والسفه وليس بمقارعة الحجة بالحجة؛ لأن مجاميع الرابطة كانت تمثل الصفوة، وفشلت جهات إقليمية في تغذية المخطط المعادي للرابطة وأنصارها الحكماء في عدن بحكم التنوع الأثني وبدأ الحديث عن يمنية عدن والجنوب في أجواء مشحونة بالرعب والسفه.

تفرغ النشطاء والسياسيون والتنظيميون من مختلف الانتماءات بعد إقصاء الرابطة بالعنف والإرهاب واستشهد أحد أفراد الأسرة الجفري في عدن في سياق ذلك المخطط وبرزت أولا الجبهة القومية لتحرير الجنوب اليمني المحتل N.L.F وبعد ذلك منظمة تحرير الجنوب اليمني المحتل التي وقعت على ما سمي بالدمج القسري أفرز ما سميت بـ "جبهة التحرير للجنوب اليمني المحتل FLOSY " وجناحها العسكري التنظيم الشعبي الثوري لتحرير الجنوب اليمني المحتل PORT.

دخلت المنطقة، وخاصة عدن، في مسلسل طويل من التصفيات الجسدية نفذه فرقاء الساحة، ثم شهدت عدن الاقتتال الأهلي الأول والثاني، ثم اعتراف قيادة الجيش الاتحادي بالجبهة القومية في ٦ نوفمبر ١٩٦٧م، وأعقب ذلك اقتتال أهلي دام سقط فيه عشرات وعشرات القتلى والجرحى ونزوحً الآلاف خارج الجنوب فيما امتلأت السجون والمعتقلات في عدن ولحج وأبين وتم الاستعانة بسجون الضالع.

قامت جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية في الجنوب وتعدد الاسم ليصبح جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية (أي من PROSY إلى PDRY) ودخلت الأخيرة في وحدة اندماجية مع الجمهورية العربية اليمنية في ٢٢ مايو ١٩٩٠م، وأصبح الجنوب والجنوبيون مستهدفين اعتبارا من ٢٢ مايو ١٩٩٠م، حتى ٢٧ أبريل ١٩٩٤م، وتعرض الجنوب لاحتلال عسكري وأصبحت الحرب واضحة بين الزمرة والطغمة وانتصرت الزمرة وتمكنت الجمهورية العربية اليمنية من احتلال اليمن الديمقراطية.

ومنذ ٧ يوليو ١٩٩٤م، أصبح الجنوبيون انفصاليين بأغلبية ساحقة وبدأ الحديث ينتشر عن الجنوب العربي أي العودة الى المشروع الرابطي العقلاني، ويعمل الجنوبيون بمختلف مشاربهم آناء الليل وأطراف النهار على استعادة دولة الجنوب بمسمى جديد وهو "الجنوب العربي" ويرحم الله الزمن الجميل بظهور اتحاد الجنوب العربي Federation Of South Arabia .

من حق الجنوب أن يعلن عن جنوب عربي فيدرالي بروح المدنية لأن هذا الجنوب يسير إلى الهاوية إذا اعتمد على العصبية السيئة الذكر عند نبينا محمد القائل: "ليس منا من دعا إلى عصبية أو قاتل على عصبية أو مات على عصبية"، وهنا يدين نبينا محمد أحداث ١٣ يناير ١٩٨٦م.

الخلاف لا يفسد للود قضية فإذا أردت مثلا أن تختلف مع أمين الدراع (الذي عرفناه منذ سبعينيات القرن الماضي في عدن)، فلا بأس ولكن من خلال الحجة بالحجة وليس بالسفاهة فالرجل قد تاب وعاد إلى الله أما تجارة الخمر أو شرب الخمر فقد كان مشاعًا في عدن وعاد الخلق إلى ربهم ولا حاجة لنا بالسفه؛ لأن أهل الخمر في الجنوب وقعوا مع الشمال عدة اتفاقيات وحدوية انتهت بإعلان الجمهورية اليمنية في ٢٢ مايو ١٩٩٠م وتمت الوحدة بين من يسكر جهارا وبين من يسكر متسترا وكلهم عند ربهم سكارى.